

ثانياً معايير تشخيص اضطرابات السلوك وفقاً للمرجع أو الدليل التشخيصي الإحصائي

للاضطرابات العقلية DSM5

1- التعريف وفق DSM5

بداية أذكركم ان تسمية في المرجع الاحصائي هي اضطراب المسلك بدل من السلوكي ، أي **trouble de conduite** وليس **trouble de comportement**

وفي الدليل نجد التعريف ثم الاعراض التي يعتمد عليها في التشخيص و الاثار و الانعكاسات التي يتركها هذا الاضطراب على حياة الطفل و المراهق ، وتكون هذه الاثار اجتماعية اكااديمية و المهنية وكذا متى تبدأ اعراض هذا الاضطراب و انواع المضطربى سلوكيا.

التعريف : نمط من السلوك المتكرر والمستمرة، والذي تنتهك فيه حقوق الآخرين الأساسية أو القواعد الاجتماعية الأساسية المناسبة لسنّ الشخص أو القوانين، كما يتجلى ذلك بوجود ثلاثة على الأقل من المعايير الخمسة عشر التالية خلال الاثني عشر شهراً - 12 شهر - الماضية من أي من الفئات التالية، مع وجود معيار على الأقل في الأشهر الستة الماضية.

هنا نلاحظ ان الدليل الاحصائي اعتمد على معايير الحكم على السوك والذي سبق رحها في المحاضرة التي تناولت ماهية اضطرابات السوك: التكرار / المدة / الشدة.

2- الأعراض التشخيصية

*الاعتداء على الناس والحيوانات

- (1) عادة ما يتمّ على الآخرين أو يهددهم أو يخيفهم.
- (2) عادة ما يبدأ بالعراك الجسدي.
- (3) استخدم سلاحاً يمكن أن يلحق أذى جسدي للآخرين (مثل عصا، حجر، زجاجة مكسورة، سكين، مسدس).
- (4) كان قاسياً جسدياً نحو الآخرين.
- (5) كان قاسياً جسدياً نحو الحيوانات.
- (6) سرق وهو يواجه الضحية (مثل السلب، نشل محفظة، ابتزاز، سطو مسلح).
- (7) أجبر شخصاً بالقوة على نشاط جنسي.

*تدمير ملكية

- (8) انخرط عمداً في إشعال نار بقصد إلحاق أذى كبير.

(9) دمر عمداً ملكية آخرين (بوسيلة غير إشعال النار).

* الخداع أو السرقة

(10) تسلل إلى منزل أو مبنى أو سيارة شخص آخر.

(11) الآخرين « .يخدع) « غالباً ما يكذب للحصول على بضائع أو امتيازات أو لتجنب التزامات (أي

(12) (سرق أشياء ذات قيمة دون مواجهة الضحية) مثل سرقة محلات ولكن دون كسر واقتحام،

تزييف.)

* انتهاكات خطيرة للقواعد

(13) غالباً ما يمكث خارج المنزل ليلاً رغم منع الوالدين، وذلك قبل عمر 13 سنة.

(14) (هرب من البيت طوال الليل مرتين على الأقل وهو يعيش في كنف والديه أو والديه بالتبني) أو

مرة واحدة دون عودة وذلك لمدة

طويلة.)

(15) غالباً ما يتغيب عن المدرسة، وذلك قبل عمر 13 سنة.

3 الانعكاسات

- يسبب الاضطراب في السلوك انخفاضاً سريرياً هاماً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني .

4- نمط بدء اعراض اضطراب المسلك

* نمط البدء خلال الطفولة :يظهر الأفراد عرض واحد على الأقل من سمات أعراض اضطراب المسلك قبل سن 10 سنوات.

* نمط البدء خلال المراهقة :لا يظهر الأفراد أي أعراض مميزة من اضطراب المسلك قبل سن 10 سنوات.

* غير محدد البداية :يتم استيفاء معايير تشخيص اضطراب المسلك، ولكن ليس هناك ما يكفي من المعلومات المتاحة لتحديد ما إذا كان ظهور الأعراض الأولى قبل أو بعد سن 10 سنوات.

5- خصائص الاطفال و المراهقين ذوي اضطراب المسلك

فقدان الندم أو الشعور بالذنب :لا يشعر بالسوء أو بالذنب عندما يفعل شيئاً خاطئاً (استبعاد الندم الذي يظهره عندما يمسك به و/أو يواجه عقاباً .)يظهر الفرد نقصاً عاماً في القلق إزاء الآثار السلبية لأفعاله .

على سبيل المثال،عدم الندم عند الفرد بعد إيذائه لشخص أو أنه لا يهمله عواقب كسر القواعد.

قاسي القلب عديم التعاطف :الإهمال وغير المبالاة إزاء مشاعر الآخرين .يوصف الفرد بالبرود وغير-

المكثرت.

يبدو الشخص أكثر قلقاً إزاء الآثار المترتبة على أفعاله على نفسه أو نفسها، بدلاً من آثارها على الآخرين، حتى عندما ينتج عنه ضرر كبير للآخرين.

غير مبال بالأداء: لا يظهر قلقه إزاء الأداء الضعيف/الإشكالي في المدرسة، في العمل، أو في الأنشطة الهامة الأخرى. فلا يبذل الفرد الجهد اللازم لأدائها جيداً، حتى عندما تكون التوقعات واضحة، وعادة ما يلقي باللوم على الآخرين بسبب الأداء الضعيف.

الوجدان الضحل أو الضعيف: لا يعبر عن المشاعر أو يظهر العواطف للآخرين، إلا عبر الوسائل التي تبدو ضحلة، غير صادقة، أو سطحية (على سبيل المثال، الأفعال التي تتعارض مع العاطفة الظاهرة، ويمكن أن يغير العواطف من الإظهار إلى الإخفاء بسرعة) أو عندما تستخدم المشاعر المُظهرة لتحقيق مكاسب (على سبيل المثال، تظهر المشاعر للتلاعب أو ترهيب الآخرين).

6- أنماط أو أنواع مضطربي المسلك

و هذا من خلا تحديد الشدة الحالية:

***خفيف**: مشاكل قليلة في السلوك إذا وجدت تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص، واضطراب المسلك يسبب ضرراً طفيفاً نسبياً للآخرين (على سبيل المثال، الكذب، التغيب عن المدرسة، والبقاء خارجاً بعد حلول الظلام دون إذن، وغيرها من كسر القواعد).

***المتوسط**: عدد المشاكل السلوكية والتأثير على الآخرين تتوسط تلك المحددة في "خفيف" وتلك الموجودة في "الشديد" (على سبيل المثال، سرقة دون مواجهة الضحية، التخريب).

***شديد**: الكثير من المشاكل السلوكية تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص، أو مشاكل في السلوك تسبب ضرراً كبيراً للآخرين (على سبيل المثال، الجنس بالإكراه، والقسوة الجسدية، استخدام سلاح، والسرقة بينما يواجه الضحية، والكسر والدخول...).

← المرجع : الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية DSM5 ، في نسخة 2013 ترجمة

انور حمادي